بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الزاهد العالم العا
رف مفتي العراقين ابو النجيب عبد القا
هر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهر
وردي البكري قدس الله روحه
ونور ضريحه الحمد لله رب العالمين وصلو
اته على خاتم النبيين محمد واله وصحبه اجمعين
اعلم ارشدك الله تعالى ان كل طا
لب لشيء لا بد له ان يعرف ماهيته وحقيقته
حتى تتكامل الرغبة فيه ولا يصلح لاحد ان
يسلك طريق الصوفية حتى يعرف عقايدهم
وادابهم في ظاهرهم وباطنهم قال الشيخ رضي
الله عنه كلام مغنيك عما قال الشعراني وقيل

عنه بن المبارك

انه ابن المبارك ومنهم اي من الاولياء عيسى السدراني
ومحمد بن اشرف الزبيدي ومعاذ ابن شريح ومنهم
النقبا وهم اثني عشر في كل زمان على عدد البروج الاثني عشر
كل نقيب عالم بخاصية كل برج وبما اودع في مقامه من
الاسرار والتاثيرات وما يعطي فيه من النزلاء من
الكواكب السيارة والثوابت وجعل الله تعالى بيد هولاء
علوم الشرايع المنزلة ولهم استخراج خبايا النفوس وغوايلها
ومعرفة مكرها وخداعها واما ابليس فمكشوف عندهم
يعرفون منه ما لا يعرف من نفسه ولهم العلم العيني اذا رأى
احدهم اثر وطأة شخص في الارض علم انها وطأة سعيد او شقي
ومنهم رضي الله عنهم النجبا وهم ثمانية في كل زمان
وهم اهل علم الصفات الثمانية وهم الذين تبدوا عليهم
اعلام القبول من احوالهم وان لم يكن لهم في ذلك اختيار
لكن الحال يغلب عليهم ومقامهم الكرسي لا يتعداه واحد منهم
ما دام نجيبا ولهم القدم الراسخة في علم تسيير الكواكب

بحث

وظهر ابليس لراهب فقال له اي اخلاق بني ادم اعون
لك قال الحدة ان العبد اذا كان حديدا قلبناه كيف
تقلب الصبيان الكرة وقيل ان الشيطان يقول كيف
يغلبني ابن ادم اذا رضي جئت حتى اكون في قلبه واذا غضب
طرت حتى اكون في راسه ومن ابوابه
التزين في الثياب والاثاث والدار فان الشيطان
اذا راى ذلك غالبا على قلب الانسان باض فيه وفرخ
فلا يزال يدعوه الى عمارة الدار وتزيين سقوفها وحيطانها
وتوسيع ابنيتها ويدعوه الى التزين بالثياب والدواب
ويستسخره فيها طول عمره واذا اوقعه في ذلك فقد استغنى
عن معاودته فان بعض ذلك يجره الى البعض فلا يزال
يؤديه شي الى شي الى ان يساق اليه اجله فيموت
وهو في سبيل الشيطان واتباع الهوى وما كان يخشى
سوء الخاتمة بالكفر نعوذ بالله منه ومن ابوابه العظيمة
الشبع من الطعام وان كان حلالا صافيا فان الشبع

بتقوي

بتقوي الشهوات والشهوات اسلحة الشيطان روي
ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا عليهما السلام فراى عليه معاليق
من كل شي فقال له يحيى يا ابليس ما هذه المعاليق قال هذه
الشهوات التي اصيب بها بني ادم فقال هل لي فيها شي
قال ربما شبعت ليلة فثقلناك عن الصلاة وعن الذكر
قال هل غير ذلك قال لا قال لله علي ان لا املا بطني
من طعام ابدا قال ابليس ولله علي ان لا انصح مسلما
ابدا ومن ابوابه العظيمة الطمع في الناس فانه اذا
غلب الطمع على القلب لم يزل الشيطان يحسن التزين
والتصنع لمن طمع فيه بانواع الريا والتلبيس حتى يصير
المطموع فيه كانه معبوده فلا يزال يتفكر في حيلة التودد
والتحبب اليه ويدخل كل مدخل للوصول الى ذلك واقل
احواله الثنا عليه بما ليس فيه والمداهنة معه
بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد روي
صفوان بن سليم ان ابليس تمثل لعبد الله بن حنظلة

ستر رقيق في وقت الاسفار وفي حال الكسوف [illegible]
الضوء وفي حالها [illegible]
وزاجرها [illegible]
مشاهدة [illegible]
الشمس [illegible]
عند المغارب [illegible]
الم [illegible]
العظيمة التي يحتجب [illegible]
وكذلك فانا نعم [illegible]
المعرفة بل [illegible]
ما [illegible] والمغارب [illegible]
وشهوة لقا [illegible]
المضغات [illegible]
هو استعداد [illegible]
فانما في هذه [illegible]

من نور

من نور الشمس فصل انما ضعفت شهوة معرفة
الله تعالى لزعمه ساير الشهوات وانما خفيت
معرفة الله تعالى مع جلالها الشدة ظهورها وبيانه
انك تعلم ان اظهر الاشيا المحسوسات ومنها
المبصرات ومنها النور الذي يظهر لك الاشيا
ولو كانت الشمس دايمة لا تغيب ولا يقع لها ظل
لكنت لا تعرف وجود النور وكنت تنظر الى الانوار
الى ترى الى الحمرة والسواد والبياض فاما
النور فلا يدركه الا ان تغيب الشمس او يقع لها
حجاب بما له ظل فيدرك باختلاف الاحوال
بين الظلمة والضيا ان النور شي اخر يعرض
الالوان فيصير مبصرا ولو تصورت الله تعالى
غيبة او لا نور قدرته حجاب عن بعض الاشيا
لادركت من التفاوت بينهما ما يضطر معه الى
المعرفة ولكن الموجودات كلها لما تساوت